

أحكام القرآن

@ 238 @ وتارة تضاف بالكناية إليه فيقال ذات البين قال ا سبحانه (! .) !

قال الشاعر .

(وأهل خباء صالح ذات بينهم) .

كما تقدم .

ويقال الأمر الذي بينكم وما بينكم مبهم معناه الأمر الذي فرقكم فإذا ثبت هذا فمعنى قوله (! !) أي شهادة اختلافكم وتنازعكم فتكون الشهادة مضافة إلى المصدر لا إلى الطرف ولا على تقدير محذوف وهذه غاية البيان ولو هدي له من تكلم على الآية ما تخطب فيها ولا خلط معانيها \$ المسألة السادسة قوله تعالى (! . \$) !

ولفظ (! !) يعبر به عن الوجود مشاهدة وضده غاب وهو أيضا عبارة عن الوجود الذي لم يشاهد وقد يعبر بقولك غاب عن المعدوم والباري سبحانه عالم الغيب والشهادة أي عالم الموجود والمعدوم لأنه مثل الوجود في عدم المشاهدة .

وقد وردت هذه اللفظة عبارة عن الموت في كتاب ا حقيقة وهو في قوله تعالى (! !) ! وفي قوله (! !) فهو في هذين الموضعين حقيقة الوجود مشاهدة .

وأما ورودها مجازا فبأن يعبر عن حضور سببه بحضوره وهو المرض فيعبر عن المسبب بالسبب وهو أحد قسمي المجاز كما بيناه في غير موضع \$ المسألة السابعة قوله تعالى (! . \$) ! ومعنى (! !) وقت وتقدير الآية شهادة بينكم إذا أردتم الوصية وقد مرصم وذلك أن الوصية تكون في ثلاثة أحوال